
متابعة الإعلان السياسي المنبثق عن الاجتماع الرفيع المستوى الثالث للجمعية العامة المعني بالوقاية من الأمراض غير المعدية (غير السارية) ومكافحتها

الملحق ١

مسودة خريطة طريق ٢٠٢٣-٢٠٣٠ لتنفيذ خطة العمل العالمية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها ٢٠١٣-٢٠٣٠

الولاية

١- طلب المقرر الإجمالي ج ص ٧٤ (١٠) (٢٠٢١) إلى المدير العام للمنظمة أن يُقدّم "خريطة طريق بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها ٢٠١٣-٢٠٣٠، من خلال المجلس التنفيذي في دورته الخمسين بعد المائة، وبعد إجراء مشاورات لاحقة مع الدول الاعضاء^١ والجهات المعنية صاحبة المصلحة، كي تنظر فيها جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعون". وقُدّم مسودة خريطة الطريق ٢٠٢٣-٢٠٣٠ لتنفيذ خطة العمل العالمية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها ٢٠١٣-٢٠٣٠ إلى المجلس التنفيذي في دورته الخمسين بعد المائة، وقرر المجلس أن يوصي جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعين بجملة أمور من بينها اعتماد خريطة طريق التنفيذ^٢.

النطاق والغرض والطرائق

٢- لم يكن الاهتمام العالمي الذي أولي للأمراض غير السارية على مدى العقدين الماضيين كافياً لتخفيف عبء الأمراض غير السارية قياساً على الغايات الاختيارية التسع لخطة العمل العالمية بشأن الأمراض غير السارية والغاية ٣-٤ من أهداف التنمية المستدامة المقاسة بالمؤشر ٣-٤-١ من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. كما لم يحدث تغيير كبير في اتجاهات عوامل خطر الأمراض غير السارية، باستثناء التبغ، على نطاق أقاليم المنظمة خلال العقد الماضي^٣. ولم تواكب قدرة النظم الصحي الاحتياجات الخاصة بالأمراض غير السارية، ويتجسّد ذلك في عدم إحراز التقدم في مجال التغطية بالخدمات المتعلقة بالأمراض غير السارية الوارد في تقرير الرصد العالمي للتغطية الصحية الشاملة.

٣- ويعني عدم تجانس الخصائص الوبائية للأمراض غير السارية على نطاق البلدان والأقاليم، وفي السياقات المحلية الاجتماعية الثقافية والاقتصادية والسياسية، أنه على البلدان أن تسلك مسارات محلية مختلفة نحو تحقيق الغاية ٣-٤ من أهداف التنمية المستدامة وغايات خطة العمل العالمية بشأن الأمراض غير السارية. ويُشير تحليل المسارات إلى أن الخيارات مازالت مطروحة أمام جميع البلدان لتحقيق الغايات العالمية المتعلقة بالأمراض غير السارية^٤. ومن شأن تجميع التدخلات ذات الأولوية للتصدي لعوامل الخطر والأمراض الخاصة بالسياقات القطرية، إلى جانب القدرة المحلية على ضمان اتخاذ إجراءات على نطاق القطاعات الحكومية، أن يساعدا على تسريع الاستجابة للأمراض غير السارية^{٥،٦}.

١ ومنظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي، حسب الاقتضاء.

٢ المقرر الإجمالي م ١٥٠ (٤) (٢٠٢٢).

٣ الإحصاءات الصحية العالمية ٢٠٢٠. ملخص مرئي. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٠.

٤ NCD Countdown Collaborators. NCD Countdown 2030: pathways to achieving Sustainable Development Goal target 3.4. Lancet. 2020; 396:918–934. doi: 10.1016/S0140-6736(20)31761-X.6736(20)31761-X.

٥ بما يتماشى مع قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٦٨/٣٠٠، الفقرة ٣٠ (أ) (٧).

٦ بما يتماشى مع قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٦٨/٣٠٠، الفقرة ٣٠ (أ) (٨).

٤- ويتمثل الغرض من خريطة طريق التنفيذ في توجيه الدول الأعضاء ودعمها في اتخاذ تدابير عاجلة في عام ٢٠٢٣ وما بعده، من أجل تسريع التقدم وإعادة توجيه خطط عملها المحلية وتسريعها لتضع نفسها على مسار مستدام لتحقيق الغايات العالمية الاختيارية التسع المتعلقة بالأمراض غير السارية والغاية ٣-٤ من أهداف التنمية المستدامة.

٥- وستتطوي خطة العمل العالمية بشأن الأمراض غير السارية، وغاياتها الست، على إرشادات لوضع وتعزيز خطط الاستجابة الوطنية للأمراض غير السارية. وستظل الغايات العالمية الاختيارية التسع لإطار الرصد العالمي للأمراض غير السارية لعام ٢٠٢٥ كما هي، مع مواءمة الغاية المتعلقة بالوفيات المبكرة مع الغاية ٣-٤ من أهداف التنمية المستدامة والغاية المتعلقة بالحد من الخمول البدني التي حدّثتها جمعية الصحة في عام ٢٠٢١^١. ويجري تنقيح الغاية المتعلقة بالحد من تعاطي الكحول على نحو ضار، وستستخدم الحصيلة في خريطة الطريق.

٦- وفي حين أن خريطة طريق التنفيذ تركز على "برنامج ٤ × ٤ للأمراض غير السارية" (تعاطي التبغ، وتعاطي الكحول على نحو ضار، والنظام الغذائي غير الصحي، والخمول البدني، وأمراض القلب والأوعية، والسرطان، والسكري، وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة) وفقاً للولاية، فإنه يتعين تنفيذها بما يتواءم تماماً مع الالتزام بالحد من تلوث الهواء وتعزيز الصحة والعافية النفسية (برنامج ٥ × ٥ للأمراض غير السارية)^٢.

٧- وسيُستكمل قبل نهاية عام ٢٠٢٢ وضع خريطة الطريق بوصفها منتجاً تقنياً يدمج جميع التدخلات والحزم التقنية التي أوصت بها المنظمة للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها. وستحفز خريطة الطريق أيضاً العمل في مجالات أخرى لمكافحة الأمراض غير السارية، مثل رعاية العينين والأذن والسمع. ويتوقع أن تكون خريطة الطريق بمثابة دليل شامل للأقاليم والبلدان ومنظمات الأمم المتحدة والجهات الفاعلة غير الدول لتسريع الاستجابات الوطنية الجارية للأمراض غير السارية، بما في ذلك عن طريق تعزيز خطط العمل المتعددة القطاعات وإعادة توجيهها؛ وزيادة قدرة النظم الصحية على مكافحة الأمراض غير السارية من خلال الرعاية الصحية الأولية والتغطية الصحية الشاملة؛ وتعزيز القدرات والقيادة والحوكمة والشراكات الوطنية في الفترة القائمة بين عامي ٢٠٢٣ و ٢٠٣٠، مع مراعاة التطورات الجديدة التي حدثت منذ عام ٢٠١٣.

التوجهات الاستراتيجية لتنفيذ خطة العمل العالمية بشأن الأمراض غير السارية

التوجه الاستراتيجي ١: تسريع الاستجابة الوطنية بالاستناد إلى فهم الخصائص الوبائية للأمراض غير السارية وعوامل خطرها والعقبات وعوامل التمكين المحددة في البلدان

١-١ تقييم التقدم المُحرز في تحقيق الغايات المتعلقة بالوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها

٨- حدّثت المنظمة البيانات المتعلقة بالوفيات المرتبطة بأسباب محددة لتحديد خصائص مخاطر الوفاة الناجمة عن الأمراض غير السارية واتجاهاتها في كل بلد، وأجرت تقييماً لمجموعات الأمراض غير السارية التي

١ انظر القرار جص ٧١٤-٦ (٢٠١٨).

٢ انظر الوثيقة ج ١٩/٧٢.

تسهم في الوفيات المبكرة. وقد نُشرت خرائط الشدة لكل بلد على الموقع الإلكتروني للمنظمة للإشارة إلى احتمالات الوفاة المبكرة الناجمة عن الأمراض غير السارية.^١

٢-١ تحديد العقوبات التي تحول دون تنفيذ التدخلات الفعالة من حيث التكلفة للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها

٩- حدد تقرير الأمين العام للأمم المتحدة إلى الجمعية العامة في عام ٢٠١٧ عدداً من التحديات المحلية المشتركة التي تواجه تنفيذ أفضل الخيارات وسائر التدخلات الموصى بها للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها.^٢ ومع ذلك، ينبغي للبلدان أن تُكَمِّل تحديد العقوبات وعوامل التمكين المحددة ذات الصلة بسياقاتها الوطنية وأن تضعها في سياقها.

١٠- وينبغي للبلدان أن تجري فحصاً منهجياً لما تحرزه من تقدم باستخدام إرشادات المنظمة وأدواتها، عند اعتماد المبادئ التوجيهية والبروتوكولات والمعايير الوطنية المسندة بالبيّنات للوقاية من الأمراض غير السارية وتوفير تدبيرها العلاجي، بما في ذلك فيما يتعلق بتعزيز النظم الصحية في مجال الرعاية الصحية الأولية وإدراج الأمراض غير السارية في التغطية الصحية الشاملة، والسياسات الرامية إلى إدراج الأمراض غير السارية في بيئات الطوارئ الإنسانية^٣ وفي أوساط المهاجرين وسائر الفئات السريعة التأثر، والسياسات المتعلقة ببحوث الأمراض غير السارية. ويُعد الحد من الإجحافات أمراً بالغ الأهمية لتحقيق النتائج المنشودة.

١١- وتطرح جائحة كوفيد-١٩ المستمرة المزيد من التحديات أمام تهيئة البيئات الصحية والحفاظ عليها، ويتعرض الأشخاص المصابون بالأمراض غير السارية لزيادة مخاطر الإصابة بالمرض الوخيم والوفاة بسبب كوفيد-١٩. ويلزم أن تكون الأمراض غير السارية جزءاً من الخطط الوطنية للتأهب والاستجابة. وغالباً ما ستكون الآثار الجائحة الاقتصادية وقع طويل الأجل على الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها.

التوجه الاستراتيجي ٢: تحديد أولويات التدخلات الأعظم أثراً والأعلى جدوى في السياق الوطني، والتوسع في تنفيذها

٢-١ المشاركة

١٢- ينبغي للبلدان أن تعجّل بتحقيق قدرتها على التعاون بين القطاعات المتعددة وأصحاب المصلحة المتعددين على الصعيدين الوطني ودون الوطني، بما في ذلك بتحديد الفرص المُكَمِّلة التي يمكن فيها للجهات الفاعلة غير الدول أن تسهم في تعزيز الاستجابة الوطنية للأمراض غير السارية.

١ خريطة طريق ٢٠٢٣-٢٠٣٠ لتنفيذ خطة العمل العالمية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها ٢٠١٣-٢٠٣٠. جنيف: منظمة الصحة العالمية.

٢ انظر الوثيقة ج ١٤/٧١.

٣ Integrating NCD care in humanitarian settings. An operational guide. جنيف: مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ ٢٠٢٠، <https://www.unhcr.org/5fb537094.pdf>، تم الاطلاع في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١).

١٣- ويمكن لرؤساء الدول والحكومات توفير القيادة الاستراتيجية للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها بتعزيز اتساق السياسات وتنسيقها باتباع نهج إشراك الحكومة ككل ونهج دمج الصحة في جميع السياسات، وإشراك أصحاب المصلحة عند الاقتضاء، مع إيلاء الاعتبار الواجب لاحتمالات تضارب مصالحهم مع أهداف الصحة العامة.^{٢٠١}

١٤- ومن شأن آلية التنسيق العالمية المعنية بالوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها التابعة للمنظمة (آلية التنسيق العالمية) أن تيسر التعاون بين القطاعات المتعددة ومشاركة أصحاب المصلحة المتعددين من أجل تعزيز الاستجابة الوطنية للأمراض غير السارية والحفاظ على المشاركة المجدية للأشخاص المصابين بالأمراض غير السارية دعماً للسياسات والبرامج والخدمات الوطنية الخاصة بالأمراض غير سارية التي تتسم بالفعالية والإنصاف والشمول للجميع.

١٥- وينبغي أن تكون المشاركة المجدية للأشخاص الذين عاشوا تجربة الأمراض غير السارية في وضع التدخلات وتصميمها وتنفيذها والمساءلة بشأنها، عنصراً رئيسياً في تقديم التدخلات على نحو يركز على الناس.^٣ ويمكن أن تعزز هذا التعاون منظمات المجتمع المدني التي يتكون العديد منها ويحصل على الدعم من المرضى وأسرهم.

١٦- ويمكن للشركاء الدوليين دعم البحث والابتكار وتعزيزهما بالعمل مع الشركاء الأكاديميين ومؤسسات البحوث في البلدان.

١٧- وقد تنظر البلدان في تعظيم الاستفادة من خبرات الجهات الفاعلة في القطاع الخاص، ومواردها المكتملة، في نظم الرعاية الصحية وتوافر الأدوية وتقديم الخدمات ورصدها، مع إيلاء الاعتبار الواجب لإدارة تضارب المصالح^٤ وضمان إسهام هذه المشاركة على نحو مباشر في تنفيذ الاستجابة الوطنية للأمراض غير السارية من أجل تحقيق أغراض الصحة المحددة.^٥ وستضع المنظمة أداة لدعم الحكومات الوطنية في تقييم المشهد العام والمشاركة المجدية مع القطاع الخاص في مجال الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها.

١٨- وستكفل فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية (غير السارية) ومكافحتها حصول خريطة الطريق على الدعم الكامل من منظومة الأمم المتحدة ككل، بما يتماشى مع الأولويات الاستراتيجية لفرقة العمل، التي تشمل ما يلي: (١) دعم البلدان في تنفيذ إجراءات متعددة القطاعات بشأن تحقيق غايات أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالأمراض غير السارية؛ (٢) تعبئة الموارد لدعم حشد الاستجابات الوطنية؛ (٣) تنسيق العمل وإقامة الشراكات. وسيكون صندوق الأمم المتحدة الاستثماري المتعدد الشركاء الجديد لحفز العمل القطري على مكافحة الأمراض غير السارية والصحة النفسية، الذي أنشأته منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بمثابة أداة للتمكين من تنفيذ خريطة الطريق.

١ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٧٣/٢، الفقرة ١٧.

٢ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٧٣/٢.

٣ لا شيء يتقرر لنا بدون مشاركتنا (بالإنكليزية). جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢١.

٤ بما يتماشى مع قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٧٣/٢، الفقرة ٤٣.

٥ بما يتماشى مع قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٧٣/٢، الفقرة ٤٤.

٢-٢ التسريع

١-٢-٢ تسريع تنفيذ التدخلات الأعلى مردوداً والقابلة للتنفيذ في السياق الوطني لمكافحة الأمراض غير السارية، والاستثمار في هذا التنفيذ

١٩- تتمثل أفضل الخيارات وسائر التدخلات التي توصي بها المنظمة^١ في مجموعة من التدخلات العالية المردود والقابلة للتنفيذ في جميع السياقات، ولاسيما في البلدان المنخفضة الدخل وبلدان الشريحة الدنيا من فئة الدخل المتوسط. وستتروح المنظمة تحديثاً لمجموعة التدخلات على جمعية الصحة العالمية في عام ٢٠٢٣، من خلال المجلس التنفيذي^٢. وستشكل المجموعة المحدثة من التدخلات العالية المردود للوقاية من الأمراض غير السارية وتوفير تدبيرها العلاجي دليلاً يُسترشد به في اختيار التدخلات الملائمة محلياً والقابلة للتوسيع.

٢٠- وعلى الصعيد الوطني، يجب تنفيذ الاستراتيجية العالمية لتسريع وتيرة مكافحة التبغ: النهوض بالتنمية المستدامة بتنفيذ اتفاقية المنظمة الإطارية بشأن مكافحة التبغ للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٥،^٣ واستراتيجية المنظمة العالمية للحد من تعاطي الكحول على نحو ضار وخطة عملها العالمية، وخطة العمل العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن النشاط البدني للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠،^٤ وإرشادات المنظمة وأدواتها الخاصة بتعزيز النظم الغذائية الصحية،^٥ على نطاق واسع وتعزيز الاتساق على نطاق القطاعات وجعلها أيضاً جزءاً من الحوكمة الرشيدة في كل بلد.

٢١- ويمكن للبلدان أن تُنفذ تدابير مالية، حسب الاقتضاء، بهدف الحد إلى أدنى قدر من أثر عوامل الخطر الرئيسية للأمراض غير السارية.^٦ ويمكن للبلدان بذا، أن تدرج ضرائب الصحة في برامجها الخاصة بالإيرادات وأن تربطها بالوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها. وفي إطار الحزم الموصى بها للحد من تعاطي التبغ ومن تعاطي الكحول على نحو ضار، تُعد زيادة الضرائب المفروضة على التبغ والمنتجات الكحولية من بين التدابير الأشد فعالية والأعلى مردوداً.

٢٢- ويمكن أن تستثمر البلدان موارد كافية وقابلة للتنبؤ ومستدامة في الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها عن طريق قنوات محلية وثنائية وإقليمية ومتعددة الأطراف، بما في ذلك آليات التمويل التقليدية والطوعية المبتكرة.^٧ فتتاول الأمراض غير السارية استثمار جذاب بالنسبة للبلدان. وتوجد تدخلات عالية المردودية وبالغة التأثير من خلال مبادرات المنظمة الخاصة وحزمها التقنية، وإن كان لا يجري تنفيذها وتوسيع نطاقها بالقدر الكافي في البلدان.

١ التذييل ٣ المُحدّث لخطة العمل العالمية الخاصة بلقاحات الأنفلونزا. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠١٧.

٢ بما يتماشى مع الفقرة ٣(أ) من المقرر الإجمالي ج ص ٧٢ع (١١) (٢٠١٩).

٣ جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠١٩.

٤ جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠١٨.

٥ النظم الغذائية الصحية. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٠ (<https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/healthy-diet>). تم الاطلاع في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١.

٦ بما يتماشى مع الفقرة ٢١ من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٧٣/٢.

٧ انظر الفقرة ٤٥(د) من الإعلان السياسي لاجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى المعني بالوقاية من الأمراض غير المعدية (غير السارية) ومكافحتها (A/RES/66/2).

(<https://undocs.org/Home/Mobile?FinalSymbol=A%2FRES%2F66%2F2&Language=E&DeviceType=Desktop>)&LangRequested=False، تم الاطلاع في ٧ نيسان/أبريل ٢٠٢٢.

٢٣- وبدعم من الشركاء، وضعت المنظمة مبادرات وحزم تقنية خاصة للحد من عوامل خطر الأمراض غير السارية، ومكافحة الأمراض غير السارية الأربعة الرئيسية، وتأهيل الأشخاص المصابين بالإعاقة، لتمكين البلدان من تنفيذ التدخلات المسندة بالبيّنات. وتشمل الحزم أدوات لدعم التكيف والتنفيذ على الصعيد المحلي. ويمكن الاطلاع على وصف مُفصّل للحزم والمبادرات على الموقع الإلكتروني.^١

٢-٢-٢ أداة محاكاة إلكترونية لاختيار مجموعة ذات أولوية من التدخلات الخاصة بالأمراض غير السارية للبلدان

٢٤- لدعم البلدان في تحديد أولويات التدخلات والتوسّع فيها، ستوضع أداة محاكاة إلكترونية في عام ٢٠٢٢. وستستخدم هذه الأداة نماذج رياضية لتقدير الأثر الصحي للتدخلات الموصى بها على الصعيد الوطني في الفترة الممتدة حتى عام ٢٠٣٠ وما بعده. ومن شأن التمثيل المرئي لنطاق تنفيذ التدخل وما يقابله من أثر على معدل الوفيات المبكرة أن يساعد البلدان على تحديد مجموعة من عوامل التسريع الرئيسية المُصمّمة وفقاً لأوضاعها الوبائية المحددة. وتشكّل الأداة التي وضعتها جامعة واشنطن لأمراض القلب والأوعية نموذجاً أولياً للأداة المقترحة.^٢

٢-٢-٣ تعزيز الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها في الرعاية الصحية الأولية تعزيزاً للإتاحة المنصفة للرعاية وجودتها

٢٥- تُعد الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها في الرعاية الصحية الأولية ضعيفة في العديد من البلدان. وسيساعد تعزيز التدخلات المتعلقة بالأمراض غير السارية في الرعاية الصحية الأولية، والتوسّع فيها، على تحسين إتاحة الرعاية الصحية والتغطية المنصفة. فالرعاية الأولية هي أول من يستجيب للأمراض غير السارية وهي الحارس لمنافذها. ويؤدي التشخيص المبكر للأمراض غير السارية ومكافحتها ومكافحة عوامل خطرها على نحو جيد في الرعاية الأولية إلى الحد من المضاعفات التي تؤدي إلى النفقات الصحية الكارثية والوفاة المبكرة. ويقدم الإطار التشغيلي للرعاية الصحية الأولية^٣ إرشادات للبلدان بشأن تعزيز نُظم الرعاية الصحية الأولية من خلال الإجراءات المشتركة بين القطاعات وتمكين الأفراد والمجتمعات المحلية. ويوفر تطبيق مجموعة منظمة الصحة العالمية للتدخلات الأساسية بشأن الأمراض غير السارية حلاً رقمياً يسهل الوصول إليه.^٤ كما تُعد خدمات الإحالة حاسمة الأهمية للتدبير العلاجي للأمراض غير السارية.

٢-٢-٤ ضمان أن حزم فوائد التغطية الصحية الشاملة تشمل الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها

٢٦- من شأن التحقيق التدريجي للتغطية الصحية الشاملة أن يُسهم في إعمال الحق في الصحة. ويكتسي النظر في القيمة الإيجابية للحماية من المخاطر المالية أهمية خاصة لتحديد الأولويات فيما يتعلق بالأمراض غير السارية، نظراً إلى التكاليف الطويلة الأجل التي تترتب على هذه الأمراض بالنسبة إلى المريض وأسرته.

١ حوكمة دور القيادة والتنسيق لمنظمة الصحة العالمية في تعزيز العمل العالمي لمكافحة الأمراض غير السارية ورصدها (بالإنكليزية). جنيف: منظمة الصحة العالمية.

٢ <https://dcp-calculating-lives-saved-by-cardiovascular-health-interventions.university-of-washington.edu/>، تم الاطلاع في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١.

٣ منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة؛ ٢٠٢٠.

٤ حزمة منظمة الصحة العالمية للتدخلات الأساسية بشأن الأمراض غير السارية في الرعاية الصحية (بالإنكليزية). جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٠.

ويشير تقرير الرصد العالمي لعام ٢٠١٩ إلى أن العنصر الخاص بالأمراض غير السارية لم يشهد أي تقدم يُذكر منذ عام ٢٠٠٠، وسيتعين معالجة هذا الوضع في جميع البلدان.^١

٢٧- وتوفر خلاصة التغطية الصحية الشاملة لمنظمة الصحة العالمية مجموعة من التدخلات المتعلقة بالأمراض غير السارية وعوامل خطرها، يمكن إدراجها في حزم الفوائد الوطنية الخاصة بالأمراض غير السارية. ولن تكون التغطية الصحية الشاملة كاملة أو شاملة في حال عدم إدراج الحزم والخدمات الأساسية الخاصة بالأمراض غير السارية والتوسع فيها.

٢٨- وسيتعين على البلدان أن توازن بين متطلبات الاستجابة المباشرة لجائحة كوفيد-١٩ والاستعداد للطوارئ الصحية الأخرى، والحفاظ على التخطيط الاستراتيجي والعمل المنسق للحفاظ على تقديم الخدمات الصحية الأساسية، ولاسيما فيما يتعلق بالأمراض غير السارية.^٢

٢-٢-٥ التمويل المستدام

٢٩- يلزم توفير التمويل المستدام كي تدعم البلدان التدخلات على مستوى السكان وتحد من الاحتياجات غير الملباة من الخدمات والصعوبات المالية الناجمة عن المدفوعات من الأموال الخاصة. وينبغي للبلدان أن تزيد تدريجياً من مخصصات الصحة بما في ذلك مخصصات الأمراض غير السارية. وينطوي ذلك أيضاً على تحسين فعالية الدعم المالي المُحفّز. ولا يمكن الحد من النفقات من الأموال الخاصة إلا إذا كانت الأمراض غير السارية مشمولة بالتغطية الجيدة في إطار نُظم الحماية المالية في البلدان.

٢-٢-٦ إعادة البناء على نحو أفضل عن طريق بحوث التنفيذ والابتكار والحلول الرقمية

٣٠- يتطلب تحقيق أهداف خطة العمل العالمية بشأن الأمراض غير السارية وغاياتها والغاية ٣-٤ من أهداف التنمية المستدامة في عالم ما بعد كوفيد-١٩، حشد استجابة منسقة ودمج برنامج الأمراض غير السارية في الجهود العالمية والوطنية القائمة لإعادة بناء النُظم الصحية القادرة على الصمود.

٣١- ويمكن لبحوث التنفيذ أن تُحدد كيفية تنفيذ السياسات والتدخلات في السياقات التي قد يختلف فيها السكان و/أو الموارد عن السياقات التي صيغت فيها هذه السياسات والتدخلات وقُيّمت في البداية. كما يمكنها أن تحدد أسباب عدم تأثير تنفيذ البرامج.^٣

٣٢- ويمكن الاستفادة من التكنولوجيات الجديدة، بما في ذلك التدخلات الرقمية، للتوسع في الفحص والتشخيص المبكر على نطاق السكان ودعم الرعاية الذاتية والتدبير العلاجي الذاتي للأشخاص المصابين بالأمراض غير السارية.

٣٣- وسيتعين استعراض نماذج تقديم الخدمات وإعادة تصميمها لضمان توافر وسائل التشخيص والتكنولوجيات والأدوية الأساسية والقوة العاملة المدربة بأعداد كافية، لتنفيذ التدخلات المتعلقة بالأمراض غير السارية.

١ الرعاية الصحية الأولية على طريق تحقيق التغطية الصحية الشاملة: التقرير العالمي للرصد لعام ٢٠١٩ (بالإنكليزية). جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠١٩.

٢ منصة الشركاء في مواجهة كوفيد-١٩. الركيزة ٩. جنيف: منظمة الصحة العالمية.

٣ دليل بحوث التنفيذ في مجال الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها (بالإنكليزية). جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠١٦.

٢-٣ المواءمة

٣٤- تجمع خطة العمل العالمية بشأن تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية^١ بين أصحاب المصلحة لتسريع التقدم صوب تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة، بما في ذلك الأهداف والغايات المتعلقة بالأمراض غير السارية. ومع تقدّم البلدان في تحقيق الغايات المتعددة لأهداف التنمية المستدامة، ستُساعد هذه المواءمة على دمج الوقاية من الأمراض غير السارية وتبديرها العلاجي في خطة أهداف التنمية المستدامة الأوسع نطاقاً.

٣٥- وتقر خريطة الطريق لتنفيذ خطة العمل العالمية بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية بأن الاضطرابات النفسية وسائر حالات الصحة النفسية تسهم في العبء العالمي للأمراض غير السارية. وتتسق الجهود المبذولة لتحقيق أغراض خطة العمل الشاملة الخاصة بالصحة النفسية في الفترة ٢٠١٣-٢٠٣٠ مع توسيع نطاق "برنامج ٤ × ٤ للأمراض غير السارية" ليصبح "برنامج ٥ × ٥ للأمراض غير سارية" الذي يشمل الصحة النفسية وتلوث الهواء، ويحقق التأزر مع المؤشر ٣-٤-٢ (معدل الوفيات الناجمة عن الانتحار) من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. ويمكن النظر في قائمة المنظمة لتدخلات الصحة النفسية الفعّالة من حيث التكلفة^٢ والمبادئ التوجيهية للمنظمة بشأن جودة الهواء^٣، إلى جانب التدخلات الأخرى المتعلقة بالأمراض غير السارية، حسب الاقتضاء، في السياق المحلي.

٣٦- ويشكّل تعزيز الصحة والتوعية الصحية عاملين مساعدين في العمل على الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، ما يُحد من عبء الأمراض غير السارية ويكفل استدامة النظم الصحية. ويمكن للنهوج القائمة على البيانات، ولاسيما البيانات الصحية، أن تساعد على تعظيم التدخلات المتعلقة بالأمراض غير السارية، بما في ذلك الإجراءات الزامية إلى معالجة المحددات الاجتماعية والاقتصادية والتجارية.

التوجّه الاستراتيجي ٣: ضمان توافر البيانات الوطنية الملائمة التوقيت والموثوق فيها والمستدامة عن عوامل خطر الأمراض غير السارية والأمراض والوفيات الناجمة عنها لاتخاذ الإجراءات التي تعتمد على البيانات وتعزيز المساءلة

٣-١ المساءلة

٣٧- يُعد الاستثمار في الترصد والرصد ضرورياً للحصول على بيانات موثوق فيها وملائمة التوقيت على الصعيدين الوطني ودون الوطني من أجل تحديد أولويات التدخلات وتقييم التنفيذ والتعلّم من أثر الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها. وتكتسي المسوح الدورية لعوامل خطر الأمراض غير السارية، وعمليات تقييم القدرات القطرية، وسجلات الأمراض، والبيانات المسجلة على مستوى المرافق الصحية، حسب الاقتضاء، وتسجيل

١ توثيق عرى التعاون من أجل تحسين الصحة. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠١٩.

٢ قائمة منظمة الصحة العالمية لتدخلات الصحة النفسية الفعّالة من حيث التكلفة (بالإنكليزية). جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢١.

٣ المبادئ التوجيهية العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن جودة الهواء. الجسيمات (قطر ٢,٥ ميكرومتر و ١٠ ميكرومتر) والأوزون وثاني أكسيد النيتروجين وثاني أكسيد الكبريت وأول أكسيد الكربون (بالإنكليزية). جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢١.

الأحوال المدنية الموثوق فيه، أهمية حاسمة في تحديد الأولويات واختيار أنسب التدخلات وأعلىها مردوداً للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها.

٣٨- وستتولى المنظمة تحديث الوضع الراهن للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها من خلال بوابة إلكترونية لجمع البيانات من مختلف المصادر وجعلها قابلة للمقارنة للسماح بمتابعة التقدم المحرز على الصعيد العالمي والإقليمي وعلى نطاق البلدان. وستكون البلدان قادرة على متابعة التقدم الذي تحرزه من خلال إطار الرصد العالمي للأمراض غير السارية في البوابة الإلكترونية. وستعمل المنظمة على تجسيد المؤشرات المتعلقة بالأمراض غير السارية في أداء النظم الصحية وإتاحة المقاييس الخاصة بالرعاية الصحية.

٣٩- وينبغي إدراج التدابير المتعلقة بالأمراض غير السارية ضمن العناصر الأساسية لنظم المعلومات الصحية الوطنية ودون الوطنية المتوائمة مع حزمة "المسح والإحصاء والتحسين والاستعراض والتمكين" الصادرة عن المنظمة (SCORE)^١.

الإجراءات الموصى بها

تشمل الإجراءات التي توصي الدول الأعضاء باتخاذها في عام ٢٠٢٢ ما يلي:

٤٠- تقييم الحالة الراهنة للاستجابة المحلية للأمراض غير السارية في ضوء الغايات العالمية الاختيارية التسع المتعلقة بالأمراض غير السارية والغاية المتعلقة بالأمراض غير السارية في أهداف التنمية المستدامة وتحديد العقبات والفرص المتاحة لزيادة الاستجابة الوطنية للأمراض غير السارية، بطرق من بينها ما يلي:

(أ) تعزيز القدرة الوطنية على إدارة مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين، والتعاون بين القطاعات، وإقامة الشراكات المجدية والفعالة؛

(ب) تعزيز النظم الوطنية لرصد الأمراض غير السارية وعوامل خطرها وترصدها للحصول على البيانات التي يُعتد بها والملائمة للتوقيت؛

(ج) إعطاء الأولوية للبحوث لتحسين فهم الخصائص الوبائية للأمراض غير السارية وعوامل خطرها ومحدداتها الاجتماعية والاقتصادية والتجارية والحوكمة المتعددة المستويات والقطاعات، والاستثمار في البحوث التطبيقية وبحوث التنفيذ من أجل النهوض بالوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها.

تشمل الإجراءات التي يُوصى الشركاء الدوليون باتخاذها في عام ٢٠٢٢ ما يلي:

٤١- تقديم المساعدة والدعم لوضع خريطة طريق للتنفيذ تشمل التوجّهات والإجراءات الاستراتيجية على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية والمحلية.

١ حزمة "المسح والإحصاء والتحسين والاستعراض والتمكين" التقنية للبيانات الصحية (SCORE) (بالإنكليزية). جنيف: منظمة الصحة العالمية (<https://www.who.int/data/data-collection-tools/score>)، تم الاطلاع في ١ كانون الأول/ديسمبر (٢٠٢١).

تشمل الإجراءات التي تُوصى الأمانة باتخاذها في عام ٢٠٢٢ ما يلي:

- ٤٢- استكمال وضع خريطة طريق التنفيذ ٢٠٢٣-٢٠٣٠ لخطة العمل العالمية بشأن الأمراض غير السارية ونشرها (بوصفها منتجاً تقنياً - إحدى منافع الصحة العامة الصادرة عن المنظمة)، بما في ذلك ما يلي:
- (أ) إنشاء بوابة إلكترونية لبيانات الأمراض غير السارية لإتاحة موجز مرئي لجميع مؤشرات الأمراض غير السارية وتيسير تتبع البلدان لما تحرزه من تقدم؛
- (ب) رسم خرائط الشدة للبلدان لتحديد الأمراض غير السارية المعينة ومدى إسهامها في الوفيات المبكرة؛
- (ج) اقتراح أوجه لتحديث التذييل ٣ لخطة العمل العالمية بشأن الأمراض غير السارية ٢٠١٣-٢٠٣٠،^١ تُركّز على الوقاية من الأمراض غير السارية وتبديرها العلاجي، بالتشاور مع الدول الأعضاء ومنظمات الأمم المتحدة والجهات الفاعلة غير الدول، لتتظّر فيها الأجهزة الرئاسية؛
- (د) إعداد أداة إلكترونية للمحاكاة، باستخدام التدخلات المتعلقة بالأمراض غير السارية المُحدّثة وفقاً لأحدث البيانات المتاحة والمتّسقة مع أطر الرعاية الصحية الأولية والتغطية الصحية الشاملة، من أجل دعم البلدان في تحديد التدخلات ذات الأولوية بالاستناد إلى سياقاتها الوطنية؛
- (هـ) وضع الإرشادات لتعزيز اتساق السياسات المتعلقة بالأمراض غير السارية وعوامل خطرها بين جميع القطاعات الحكومية المعنية، وإشراك أصحاب المصلحة المعنيين، بإنشاء أو تعزيز آليات الحوكمة الوطنية التي يمكن أن توجّه الاستجابة المتكاملة والمنسّقة والمتّسقة للأمراض غير السارية؛
- (و) وضع الإرشادات لدعم الدول الأعضاء في اتخاذ قرارات مستتيرة بشأن السعي إلى تحقيق التعاون المجدي بين أصحاب المصلحة المتعددين، بما في ذلك التعاون مع القطاع الخاص والمجتمعات المدنية، بما يتواءم مع الاستجابة الوطنية للأمراض غير السارية ويعزّز تقدمها؛
- (ز) استخدام إطار المنظمة للتوسّع في الابتكار للمساعدة في توسيع نطاق الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها بتسخير البحوث والابتكار والحلول الرقمية؛
- (ح) وضع الإرشادات بشأن مشاركة الأشخاص المتعاشين مع الأمراض غير السارية وحالات الصحة النفسية دعماً للمنظمة والدول الأعضاء في وضع المبادئ والسياسات والبرامج والخدمات المتعلقة بالأمراض غير السارية، وتصميمها.

= = =

١ التذييل ٣ المُحدّث لخطة العمل العالمية الخاصة بلقاحات الأنفلونزا. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠١٧.